

✨ عادات وتقاليد بلادنا المغربية

ضَيْفُ أَتَايَ بِاللَّعْنَاعِ وَحُسْنُ الضِّيَافَةِ

L'Invité du Thé à la Menthe • The Moroccan Mint Tea Guest



امسح للاستماع للصوت
حكاية مسجلة بصوت دافق وهادي

الفئة العمرية: 3 إلى 8 سنوات

القيمة التربوية: إكرام الضيف والترحيب المغربي الأصيل
الناشر: منصة قصتي للأطفال (qisati.ma)

1. طَقْ طَقْ.. مَرْحَبَا بِالضَّيَّافِ!

فَوَاحِدُ الْعَشِيَّةِ هَادِئَةٌ فَمَدِينَةُ تَطْوَانِ الْعَرِيقَةِ، كَانَتْ الشَّمْسُ كَتَّهَبَتْ فَوْسَطَ الْجِبَالِ الزَّرْقَا. الصَّغِيرُ سَامِي كَانَ كَيَّرُسُمُ فَالصَّالُونِ، حَتَّى سَمِعَ الْبَابَ كَيَّدَقَ دَقَّاتٍ خَفِيفَةً وَمُؤَدَّبَةً.

فَتَحَّ الْجَدُّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَابَ، وَلَقِيَ صَاحِبُو عَمِّي بُوَشَعِيبَ جَائِي مِنْ السَّفَرِ مِنْ مَرَّاكُشْ تَالِ هُنَا. نُحَلُّو الْبِيَّانَ بِالْفَرَحَةِ، وَبَدَأَتْ كَلِمَاتُ التَّرْحِيبِ الْمَغْرِبِيَّةِ الصَّادِقَةِ: «مَرْحَبَا وَأَلْفَ مَرْحَبَا! نُورَتِي دَارَنَا، سَاعَةَ مَبَارَكَةِ هَادِي!».

💡 قاموس الكلمات والتقاليد:

Le plateau traditionnel en cuivre

الصَّيْنِيَّةُ:

La théière marocaine (إناء الشاي الفضي)

الْبَرَّادُ:

Babouches traditionnelles

الشَّرَبِينُ:

La mousse onctueuse du thé

الرَّزَّةُ:

2. سِرُّ طَقِيسِ الشَّايِ وَالشُّحِيرَةِ

قَالَ الْجَدُّ لِسَامِي: «أَجِي يَا وَلِيدِي تَعَلَّمْ كَيْفَاشْ كَانْقَادُو أَتَايَ لِلضَّيْفِ». جَابَ سَامِي رِبْطَةَ دِيَالِ النَّعْنَاعِ الشَّهِي الْعَبْدِي الْمَنْعَعِ، وَغَسَلُو بِالْمَا الْبَارِدِ. حَطَّ الْجَدُّ حُبُوبَ الشَّايِ فُلْبَرَادِ الْفِضِّي، كَبَّ عَلَيْهِ الْمَا طَائِبَ، وَقَالَ لِيهِ: «أَوَّلْ حَاجَة كَانْشَلُّو أَتَايَ، هَادِي كَتْسَمَى الرُّوحُ!». زَادَ السُّكَّرَ الْقَالِبَ، وَالرَّيْحَانَ وَالشَّيْبَةَ، وَحَطَّ الْبَرَادَ فَوْقَ الْمَجْمَرِ كَيْتَشَحَّرَ بِشَوِيَّةَ. رِيحَةَ النَّعْنَاعِ وَالزَّهْرَ طَلَعَاتْ فَالْدَارْ كَامَلَة، وَعَمِّي بُوَشْعَيْبْ كَيْتَبَسَّمْ وَيَقُولُ: «اللَّهُ يَكْبَرُ بِكُمْ، مَا كَايْنَشْ مَا حَسَنَ مِنْ كَاسْ أَتَايَ مَغْرِبِي مُشَحَّرًا!».

للمناقشة مع الطفل:

علم طفلك لماذا نرفع البراد عالياً عندما نصب الشاي؟ (لتتشكل "الرزة" أو الرغوة الكثيفة، وهي علامة الإتيان وحسن الضيافة المغربية).

3. كَاسُ الْمَحَبَّةِ وَدَعْوَةُ الْخَيْرِ

هَزَّ الْجَدَّ الْبَرَادُ لِفُوقِ فَالسَّمَاءِ، وَكَبَّ أَتَايَ فَالْكَيْسَانَ الْمُنْقَشِينَ بِالْفِضَّةِ. طَلَعَ صَوْتُ «قَرَّ قَرَّ» الزَّوِينِ، وَتَكُونَاتُ رَزَّةٍ بَيْضَا كَتَحَمَّقَ. قَدَّمَ سَامِي الْكَاسَ لِعَمِّي بُوَشْعَيْبَ بِيْدُو الْيَمْنَى بِأَدَبٍ وَاحْتِرَامٍ، وَقَالَ لَهُ: «بِالصَّحَّةِ وَالرَّاحَةِ يَا عَمِّي».

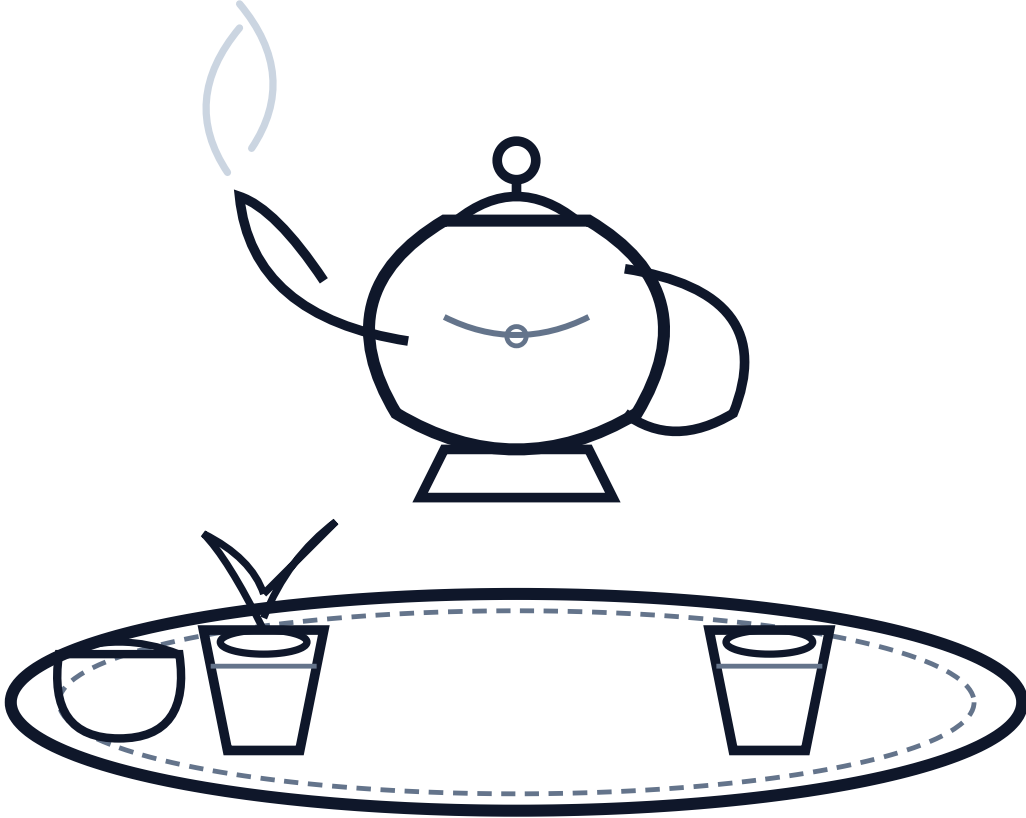
شَرَبَ الضَّيْفُ جَعْمَةً دَافِئَةً، وَدَعَى مَعَ سَامِي: «اللَّهُ يَرْضِي عَلَيْكَ يَا وَلِيدِي، وَيَجْعَلُ حَيَاتَكَ كَامِلَةً حَلَاوَةً بِحَالِ هَذَا الْكَاسِ!». حَسَّ سَامِي بِفَرَحَةٍ كَبِيرَةٍ فَقَلَّبُوهُ، وَعَرَفَ أَنَّ إِكْرَامَ الضَّيْفِ وَالْإِبْتِسَامَةَ فَوْجُوهُ أَعْظَمُ قِيَمَةٍ وَرَثُوها مِنْ الْأَجْدَادِ.

🌟 القِيَمَةُ الْمُسْتَفَادَةُ:

«الضيافة المغربية ماضي غير مأكلة وشراب، هي كلمة طيبة، وترحاب من القلب، وابتسامة كتخلي الغريب يحس راسو فدارو».

لَوْنُ الْبَرَّادِ الْمَغْرِبِيِّ وَصِنِّيَّةِ أَتَاي

استعمل الفضي للبراد، الأخضر للتعناع، والذهبي أو النحاسي للصينية التقليدية!





شهادة سفير الضيافة المغربية

تَشْهَدُ مَنْصَةُ «قِصَّتِي» بِأَنَّ الطِّفْلَ الرَّائِعَ:

قَدْ قَرَأَ وَتَعَلَّمَ أَصُولَ حِكَايَةِ «صَيْفٍ أَتَى بِالتَّغْنَاعِ» بِإِفْتِيَانٍ
وَأَصْبَحَ يَعْرِفُ مَعْنَى التَّزْجِيْبِ بِالصَّيْفِ وَالْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ فِي الْبَيْتِ الْمَغْرِبِيِّ!

شِعَارُ الْأَصَالَةِ:
مرحبا بأهلنا وضيوفنا 🍵

تَوْقِيعُ الْوَالِدَيْنِ:
.....

تَارِيخُ التَّخَرُّجِ:
2026 / /

رتب خطوات تحضير أتاي المغربي من (1) إلى (4): 🌿

(...) وضع حبوب الشاي في البراد وتشليبه بالماء المغلي

(...) صب الشاي في الكؤوس من فوق لتظهر الرزة البيضاء

(...) تقديم الصينية مع حلوى مغربية والابتساماة في وجه الضيف

(...) إضافة النعناع الأخضر والسكر وتشحيه على المجر